[19] " كشف المحجة " وصية إليه وهو صغير في سنة 649 هـ، وقد تولى النقابة بعد وفاة والده سنة 664 هـ، وبقي نقيبا إلى أن توفي في سنة 680 هـ (1). 2 - النقيب رضي الدين علي بن علي بن طاووس، سمي والده، ولد في يوم الجمعة 8 محرم سنة 647 هـ في النجف الاشرف، يروي عن والده، وله كتاب " زوائد الفوائد "، والظاهر أنه كان نسابة مشهورا، ولي النقابة بعد وفاة أخيه محمد في سنة 680 هـ، وتوفي بعد سنة 704 هـ. ومن الجدير بالذكر أن سيدنا المذكور كان مورد شبهة لكثير من الباحثين والمحققين لتشابه اسمه واسم والده. فمن ذلك ما وقع فيه الدكتور مصطفى جواد في تحقيقه لكتاب " تلخيص مجمع الاداب " لابن الفوطي، حيث ورد في ترجمة عفيف الدين أبي علي فرج بن حزقيل بن الفرج الاسرائيلي اليعقوبي الشاعر " أنه كان يتردد إلى حضرة النقيب الطاهر رضي الدين أبي القاسم علي بن علي بن طاووس الحسني ويسأله عن أشياء تتعلق بالاصول... " (2) فخلط الدكتور مصطفى جواد بينه وبين أبيه إذ راح يترجم لوالده على أنه المقصود في المتن، قائلا: " المعروف في تسميته أنه رضي الدين علي بن سعد الدين أبي إبراهيم موسى النقيب العلامة الحلي المتوفى سنة 664 هـ... " (3) وساق ترجمة مفصلة. مع العلم أن نظرة عابرة في تضاعيف كتاب " تلخيص مجمع الاداب " نفسه تدلنا - بما لا يدع مجالا للشك - على أن المقصود هو ابن السيد ابن طاووس.

_____

(1) كشف المحجة: 4، عمدة الطالب: 190، لؤلؤة البحرين: 238، الانوار الساطعة: 164. (2) تلخيص مجمع الاداب 1: 509. (3) نفس المصدر (الهامش).

_____